

برنامج "بصائر للناس" الحلقة (1)

أبو إسحاق الحويني

يا رياح الخير جوده بالمشاعر وارني ان وافتخيه للعلم ببابا داعمين منا الخواطر والمشاعر. حد فينا يا ريان ان الحمد لله تعالى نحمده
ونشكره نستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:05

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:53

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:14

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. ان القلب حائل. من اعظم البلاء
سوء الفهم عن الله ورسوله وذكرت ان سوء الفهم عن الله عز وجل - 00:01:41

ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الذي قسم ومزق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول
الله؟ قال ما عليه اليوم - 00:02:08

انا واصحابي فكل يدعى وصلا بليلي وليلة لا تقر له بذلك كل ينسب نفسه الى الكتاب والسنة والكتاب والسنة منه براء ما هو السبب لا
اقول اه سوء القصد هو السبب - 00:02:26

وان كان موجودا عند بعض الزنادقة المنتسبين الى هذه الامة ولكن سوء الفهم كوسيلة مع ان الغاية محمودة يعني الذين يعطّلون
صفات الله سبحانه وتعالى آآ وينفونها عنه هذا عندهم قصد حسن الا وهو تنزيه الله عز وجل ان يشاكل خلقه. لكن سوء الفهم عن الله
سبحانه وتعالى - 00:02:47

عن رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اوقع الانسان فيما يقع فيه يعني هل مسلا تتصور وهذه آآ ذكرتها آآ اكثر من مرة او ذكرتها
عدة مرات آآ ان يكون هناك انسان - 00:03:19

يرى يدا مرفوعة في صورة يعني وتحتها ان امة محمد لن ترکع يجي يقول لي ازاى تعلقوا في المساجد صورة زي دي وهل انتم
تصدون الناس عن الصلاة ما هو ايه يعني امة محمد لن ترکع يعني ايه ؟ يعني انتم كده آآ تقولون للناس لا تصلون - 00:03:37
مع ان القبضة اللي موجودة في الصورة لن ترکع اي لن لن تستكين يعني. اهو ده واحد من ضمن الناس وطبيب بشري كمان لما يكون
واحد وطبيب بشري يعني المفترض - 00:03:59

الراجل خد ست سنوات كلية طب غير اعدادي كمان ومر بمراحل كثيرة وبيتكلم ويبيجي علشان قصة زي دي مش قادر يفهمها فما
بالك بمن دونه مثلا في المرتبة او دونه في الثقافة او انه لا يقرأ والكلام ده - 00:04:13

فلابد ان تجد قضية سوء الفهم في كل مكان. فانا عايز اقول ان سوء الفهم عن الله ورسوله هو ده اكبر مشكلة نحن نعاني منها الان
بعضنا يرمي بعضا بهذه التهمة انه لا يفهم عن الله ورسوله - 00:04:32

القضية التي آآتناولها ابن الجوزي رحمه الله في هذه المسألة كما ذكرت لكم في المرة الاولى هي قضية المال وان بعض الناس فهم
قضية المال قضية خاطئة وفهم احاديث الزهد - 00:04:47

فهما خاطئا ايضا وتصور ان الحث على الزهد معناه ان تطلق الدنيا وطبعا هذه مسألة كبيرة ومغلوطة في نفس الوقت بهذه الصورة. لا
ليس معنا ان تزهد ان تطلق. الصحابة ان تطلق الدنيا. الصحابة رضي الله عنهم كان فيهم اغنياء - 00:05:07

وكان فيهم فضلاء وكانوا آآ من اولياء الله حقا. يعني مثلا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه هذا كان من اولياء الله حقا وكان عنده آآ مال كثير آآ وكذلك بعض الصحابة زي آآ مثلا آآ - [00:05:32](#)

آآ سعد ابن أبي وقاص كان عنده مال تمول مالا سعد بن أبي وقاص وغيره من الصحابة كان عندهم اموال حتى ابن عمر كان عنده مال فيما بعد ذلك وسلمان - [00:05:56](#)

الفارسي وعبد الله بن سلام كثيرون من كانوا فقراء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اغنياء بعده صلى الله عليه واله وسلم ومع ذلك كانوا زهادا في الدنيا لأن حقيقة الزهد ان تخرج الدنيا من قلبك وليس من يدك - [00:06:09](#)

تخرج الدنيا من قلبك ممكن تكون من اصحاب الملايين ومع ذلك انت من اعظم الزاهدين وقصة المال قصة كبيرة. والمال هو عصب الحياة ويستطيع الرجل الغني الذي اتاه الله عز وجل مالا - [00:06:30](#)

ولم يؤته علما يستطيع ان يجري في مضمار العالم يوم القيمة ازاي عن العالم اذا صدق نيته ولم يرائي بعلمه قصد وجه الله عز وجل بهذا العلم لا يعدله احد - [00:06:49](#)

ولا يكاد من بني ادم حاشا النبيين ليه لأن خيره متعدد قد يقول الكلمة من الحق فيهتدى بها الملايين. دول كلهم في صحيحته دون ان ينقص من اجره هؤلاء شيء - [00:07:09](#)

فمن اكثر ثوابا من العالم لا تقاد تجد الغني يستطيع ان يجري في مضمار العالم وبزاحمه وقد يسبقه عند الله عز وجل يوم القيمة وهو احد النوعين المغبظين من بني ادم - [00:07:31](#)

كما ذكره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في آآ الحديث الذي رواه الشیخان من حدیث ابن عمر ومن حدیث ابن مسعود رضي الله اه عن الجميع. وكذلك رواه البخاري من حدیث ابی هریرة رضي الله عنه - [00:07:55](#)

حدیث آآ ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين او في اثنين آآ الرجل الاول رجل اتاه الله عز وجل القرآن. هکذا روایة ابن عمر - [00:08:16](#)

اا فهو يقوم به انا الليل واطراف النهار كلمة يقوم به آآ ليس شرطا ان آآ يكون القيام هو الصلاة. لأن القيام ان تنفذ اياته هو ده القيام للمفترض ان اللفظ يؤدي المعنى الاكمل - [00:08:36](#)

ان يؤدي المعنى الاكمل. ان يقوم به انا الليل واطراف النهار معناه ان آآ ينفذ الایات. يحقق ما اراده الله سبحانه وتعالى منه ده الاولاني الثاني ورجل اتاه الله مالا - [00:09:02](#)

فهو ينفقه في الحق انا الليل والنهر ده حدیث ابن عمر حدیث ابن مسعود رضي الله عنه وهو في الصحيحين ايضا لا حسد الا في اثننتين رجل اتاه الله مالا - [00:09:26](#)

فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحکمة فهو يقضى بها ويعلمها الناس يبقى عندنا حدیث ابن عمر قال اتاه الله القرآن وحدیث ابن مسعود قال اتاه الله الحکمة - [00:09:45](#)

فهو يقضى بها ويعلمها الناس والحكمة طبعا هي اشمل لانها تشمل القرآن وفهمه وتشمل السنة ايضا وفهمها القرآن وفهمه وتشمل السنة وفهمها. ادي ايه ؟ معنى الحکمة. يعني رجل عالم يعلم الحق - [00:10:07](#)

ويعلم الناس الحق في مقابل هذا رجل غني لكنه ينفق ماله انا الليل والنهر هي دي معنى يسلط يسلطه على هلكته في الحق. اي يسلط الهلكة على المال واشتراك الحديثان في قيد الحق في المسألة - [00:10:33](#)

في قيد الحق في المسألة ده لا حسد اي الذي ينبغي ان يحسد طبعا الحسد المشروع. وليس الحسد المذموم. الحسد المذموم ان تتولى ان تتنمى وللنعمة عن غيرك اما الحسد المشروع هو ان تتنمى ما لغيرك - [00:10:59](#)

وهذا واضح في حدیث ابی هریرة رضي الله عنه والذي اخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع. اظن في ثلاثة مواضع اه من صحيحه آآ يقول عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثننتين - [00:11:19](#)

رجل اتاه الله القرآن فسمعه رجل وهو يقرأ القرآن فقال ليتنى اعطيت ما اعطي هذا فكنت افعل مثل ما يفعل كنت افعل مثلما يفعل

ورجل اتاه الله مالا فقال رجل ليتنى اعطيت - [00:11:42](#)

او اوتيت مثلما اوتى هذا او اعطي هذا لعملت بعمله فده حديث ابى هريرة عند البخاري يعني هو يقول ليتنى اوتيت مثل ما اوتى.
يعنى ايه؟ من لم يتمنى ان تزول النعمة عن هذا الذى حسده. انما تمنى ان يكون له - [00:12:13](#)

مثل ما له طيب لو انه اوتى مثل ما احظه من الاجر قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابى كبشة الانماري رضي الله عنه وهذا الحديث صحيح - [00:12:36](#)

رواه الامام احمد والترمذى وابن ماجة وغيرهم قال صلى الله عليه واله وسلم انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي
الله فيه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه - [00:12:58](#)

فهذا بافضل المنازل يبقى اعطاني الاجر اهو افضل المنازل من اوتى مالا وعلما ورجل داء الصنف الثاني اتاه الله مالا اتاه الله علما ولم
يؤته مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي كفلان - [00:13:28](#)

لعملت بعمله فهو ونيته ورواية الترمذى فهو بناته فيما في الاجر سواء ده الاولاني والثانى الثالث ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما
 فهو يخبط في ما له لا يرعى لله فيه حقا - [00:13:55](#)

ولا يصل به رحمه فهذا باختصار المنازل ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو ونيته او بناته فيما
في الوزر سواء - [00:14:24](#)

يبقى انا فهمت هنا من حال من هذا حديث ابى كبشة الانماري فهم القيد الذي ذكر في حديث ابن عمر وفي حديث ابن مسعود رضي
الله عن الجميع. الا وهو فسلطه على هلكته في الحق - [00:14:45](#)

هو الاغانى يجري في مضمار العالم بهذا القيد بس بهذا القيد فقط ان يسلط على هلكته في الحق ويذكر ما اتاه الله عز وجل من هذا
المال وكان فقيرا قبل ذلك - [00:15:04](#)

وبعدين عادة لا تأتي الاموال بهذه الكثرة عادة يعني الا في خريف العمر والانسان يعني شمس حياته تميل الى الغروب. خلاص ما هي
الا سنوات ويموت يبتدي يكون عنده حصيلة من المال كبيرة - [00:15:24](#)

فاذ رزق الله عز وجل صاحب هذا المال فهما وعلم انه سيموت وان الورثة لن ينفعوه بشيء وانا باقول لك نصيحة اللي عايز ت عمله في
حياتك اعمله في حياتك لا تكل عمل شيء من البر - [00:15:43](#)

لغيرك قد يكون الذي خلفته وراءك من الابناء الصالحين بس تيجي الموجة اعلى منه له اعمام اخوات اكبر منه مسلا وقد يكون
مستضعفا وليس صاحب رأي ونحو ذلك يغلبوه الحقيقة ابقى من ميت خد الفلوس دي اعمل بها كذا - [00:16:04](#)

تمام وانت يا سيدى يا طيب يا رجل صالح اما تأخذ ميراثك يبقى طلعه كله لايء؟ لا بيك وانا شفت يعني اشياء يندى لها الجبين
والله خجلا من هذا دفونوا الرجل - [00:16:26](#)

وبالليل الساعة اتاشر بالليل اتصلوا بي ضروري تيجي لان فيه حريةة هتحصل زهبت وانا خالي الذهني تماما ان ممكن يختصمه في
المال لسة الرجال دافينيه بعد صلاة العصر الساعة اتناسنر بالليل - [00:16:42](#)

تعال فورا واسرة كانت تربطني بها علاقة نزلت من سنوات يعني وازا الاسرة كلها مجتمعة وعمالين يقسموا تركه الرجل ومختلفين
مختلفين على ايه واحد من هؤلاء عايز ياخذ متين الف - [00:17:01](#)

الجوازة بتاعته ليه؟ لانه زوج الایه؟ اخواك وكل آآ الرجل قبل ان يموت زوج ابناءه وزوج بناته كل واحدة طبعا زواجا رفيعا والكلام ده
جه الدور على صاحبنا ده قبل ان يزوجه ابوه مات - [00:17:20](#)

فده بيقول لأ قبل ما التركه تطلع الجوازة بتاعة الاول والكلام. يا ابني لا قال لك هو كده ان شاء الله اعمل حريةة في
البيت فانا بكلهم ضمن فبقول له يا اخي يعني - [00:17:39](#)

ابوك لست ميت يعني لست جسمه سخن الله الله يرحمه الله يرحمه الله يشبه شطوبة اللي تحت راسه. خلينا في الموضوع. ما تخرجش
عن الموضوع الله يرحمه ويحسن اليه ها انا قلت ايه اللي بيحصل ده - [00:17:53](#)

دا دا دا ابني دا عندما ده ما يستاهلش شربة الماء وآخذ الفلوس وطبعاً لم يتزوج اشتري عربية فخمة جداً وعمل بها حادسة
وخلصت فيما بعد يعني بعد سنة كده ولا الكلام ده - 00:18:08

انا عايز اقول اي شيء من البر لا تؤجله يبقى هذا المال له عصب الحياة كلها ولا تصلح الدنيا الا بالمال يعني احنا آآ النهاردة لما بنشوف
آآ بعد الازمات الاقتصادية في بلاد المسلمين او في العالم كله وطبعاً - 00:18:27

نضحت بسوادها على بلاد المسلمين. والاسر التي كانت مستوررة نزلت تحت خط الفقر من الذي آآ يستر هؤلاء في ناس عايشين في
بيوت من من الصفيح انت عارف علب الجبنة دي الصفيح دي - 00:18:51

في ناس عايشة في بيوت من الصفيح وكل عشرة خمسة اسرة لها دورة مية واحدة وتتصور انت لو ان مراتك او بنتك او امك او
اختك او خالتك واقفة في طابور - 00:19:12

مع رجالة عشان تدخل الحمام وانا لو لو كان عندي مال مسلا او انت عندك مال ورأيت مثل هذه الحالة على طول لابد انك انت تستر
عرض هذه الاسرة الامراض المستعصية التي كانت نادرة - 00:19:29

حالات السرطان مثلاً الكلام ده التي كان التي يذكر لي اسانتذه في كليات الطب وغيرهم من الاطباء ان لما كانت تزهر حالة سرطان
واحدة من حوالي عشرين سنة او الكلام ده كنا بنتجمع علشان نراها - 00:19:49

الآن في مصر مسلا مستشفى قلعة من القلاع الكبيرة مستشفى الاورام للاطفال طفل عنده تلات سنين و طفل عنده اربع سنين و طفل
عنده شهرین والكلام ده ونازل ده فضلاً عن الفشل الكلوي والفشل الكبدي والكلام ده. اللي هو اسار آآ زاهرة عادية جداً جداً -
00:20:07

يعني احنا عندنا في مستشفى الكبد في كفر الشيخ يدخل هذا المستشفى وانا هذا المستشفى يعني آآ اوليه جزءاً من اهتمامي لو انا
استطيع ان اجمع اي تبرعات لهذا المركز انا لا اتردد - 00:20:31

يدخل هذا المركز مركز الكبد يومياً ستمية مريض كل يوم كل طلعة شمس نبيل ربط دوالي وما بين كشف وآآ وعلاج وحجز في
المركز والكلام ده وده المركز ده بيخدم محافظة كفر الشيخ وبيحزم محافظة البحيرة ومحافظة الغربية - 00:20:45

واحد من عشر مراكز في الجمهورية لما تدخل بس المستشفى يعني انا كنت بزور هذا المركز من من يومين ثلاثة وانا بركب الاسانسير
عشان اطلع اشوف الادوار والكلام ده وجدت دم في الاسانسير - 00:21:06

واحد مرجع دم طب ما واحد زي ده محتاجين ان احنا نعالجها بایه تعالجه بالمال المال عصب حتى في الدولة نفسها لو انت
حبيت انك انت تسلح الجيش ولا انك انت ترفض الطرق ولا تبني مستشفيات ولا تعمل اي آآ - 00:21:23

خدمة عامة والكلام ده محتاجة مليارات عشان تقدر تقيم صروحها في كل مكان الذين يقولون لا اترك المال ولا تسمم اموالك ولا ولا ولا
مخظئون في هذه الدعوة قطعاً لكن لابد ان يرتبط هذا المال بالحق. هو ده بقى القيد اللي احنا بنحضر عليه - 00:21:44

يعني ظهره للناس اظهاراً واضحاً عشان تبقى الصورة ليس فيها لبس ولا غموض. ان القلب حائل اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:07

يا رياح الخير جودهم بالمشاعر وارني حائل وافتتحي للعلم ببابا داعمي منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي - 00:22:27